

الأغاني

- (وفي بني مالكٍ أمٌ وزافيرةٌ ... لا يدفع المجد من قَيْسٍ إلى أحد) .
(ضربت فيهم بأعراقِي كما ضربتُ ... عُروقُ ناعمة في أبطاحِ ثَنَدٍ) .
(جَدِّي قضاةٌ معروفٌ ويعرفني ... جَبَا رفيدةَ أهلِ السَّرْوِ والعَدَدِ) - بسيط - .
حبه لوجزة .

أخبرني عمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحزنيل عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال كان أروطاة بن سهية يتحدث إلى امرأة من غني يقال لها وجزة وكان يهواها ثم افترقا وحال الزمان بينهما وكبر أروطاة ثم اجتمعت غني وبنو مرة في دار فمر أروطاة بوجزة وقد هرمت وتغيرت محاسنها وافتقرت فجلس إليها وتحدث معها وهي تشكو إليه أمرها فلما أراد الانصراف أمر راعيه فجاء بعشرة من إبله فعقلها بفنائها وانصرف وقال .

- (مررتُ على حِدْثِي برَمَّانٍ بعدما ... تَقَطَّعَ أقرانُ الصَّيِّدِا والوَسائِلُ) .
(فكنتُ كظيبيِّ مُفْلِتٍ ثمَّ لم يزلُ ... به الحَيدِونَ حتى أُلِّقَتَهُ الحِبالُ) .
قال أبو الفرج الأصفهاني وقد ذكر أروطاة بن سهية وجزة هذه ونسب بها في مواضع من شعره فقال في قصيدة .

(وداويَّةٍ نازعتُها الليلَ زائراً ... لوجزةَ تَهْدِينِي النجومُ الطوامسُ)